



عندما قرر الاستاذ محمد عبدالله القاضي ومن خلفه مجلس ادارة الاتحاد الحالي لكرة القدم خوض الانتخابات الرياضية قبل عامين كانوا يعلمون علم اليقين بان الوضع الكروي يعيش حالة من الاحتضار.. كانوا يدركون ان الازمات التي عصفت به والتي خلفها ارث الماضي قد جعلت الكرة اليمنية تسقط في الدرك الاسفل من الاهمال والنسيان والركود حتى صارت في المحافل الدولية مجرد جسر عبور للاخرين.

ومع ذلك قبلوا المغامرة وقبلوا التحدي وهم يعلمون انهم امام خيار لا ثاني له وانه لا نجاة من هذا الخيار سواء باخراج الكرة اليمنية من نفقها المظلم ومن حالة الركود والاهمال التي وصلت حد الكارثية والمساوية الى التطور والرقي.

اتحاد كرة القدم :

عمل بصمت وإنجازات تتحدث

كتب / صدام ناجي عبدالله

فاعلم الاستاذ القاضي ترشيح شخصه لرئاسة الاتحاد اليمني لكرة القدم لاحبا في الرئاسة وانما خوفا وحرصا على سمعة اليمن الكروية التي كانت في حالة تدهور مستمر رشح نفسه لاجراء الكرة اليمنية من المازق والازمات والركود التي وضعت فيه من قبل القائمين عليها في حينه.

قدم برنامجا انتخابيا الذي كان السبيل الوحيد الى تطوير الكرة اليمنية ورفع مكانتها في المحافل العربية

القدم بفارق كبير من الاصوات كون البرنامج جاء فيه ما يرضي الاندية وعشاق كرة القدم ويبي طموحاتها ويجعل تطورها واقعا ملموس وليس شعارات للاستهلاك.

صحيح ان هناك من كان يحاول التشكيك في امكانية تحويل هذا البرنامج الى ارض الواقع بل وتجاوزوا في التشكيك وقالوا بانه مجرد شعارات يستحوذ من خلالها القاضي على اصوات الناخبين ومن ثم سيتحول الى سراب.. الا ان القاضي وفريق عمله

اما فيما يخص الرعاية والاهتمام بالناشئين فالاتحاد ورغم انه لم يقيم دوري للناشئين وحدد ذلك في الدوري القادم الا انه قد كلف الخبير الألماني تورستن سبتلر بهذه المهمة حيث قام الخبير بزيارة اغلب المحافظات الريفية واقام عدة معسكرات للناشئين والشباب في عدة مدن رئيسية منها في صنعاء وعدن وسيئون والمكلا واب وتعز وقام باختيار اللاعبين من جميع محافظات الجمهورية من المهرة من الحديدية من عمران من ابين من لحج من

انتشال الكرة اليمنية من درك الاهمال الأسفل كانت مهمتهم الاولى في سلم النجاحات

شبهه... الخ والغرض من ذلك اكتشاف المواهب ويكفي ان الجميع قد عبر عن ارتياحه من اداء منتخب الشباب الذي شارك في التصفيات الاسيوية بسوريا وقدم مستوى نال اعجاب الاشقاء في الدول العربية ونال حب الجماهير في الداخل التي كانت ترقص فرحا مع كل

المكون من احد عشر شخصا قد خيخوا ظن هؤلاء المتشائمين وجعلوا من البرنامج الورقي نسخة طبق الاصل على ارض الواقع العملي وهماكم استعراض بسيط لما تم انجازه خلال العاميين.

فعلى مستوى انتظام المسابقات استطاع الاتحاد الايفاء بالوعد التي قطعها في برنامجها فانتظمت بطولة الدوري العام لكرة القدم وكأس الجمهورية (كأس الرئيس) ودوري الدرجة الاولى وكذا دوري المحافظات وابطالها وصولا الى تقليص عبد الاندية في الدوري الممتاز الى ١٢ ناديا بعد ان كانت ١٦ ناديا.

والاسيوية والدولية فاخذ على عاتقه من خلال هذا البرنامج الاهتمام بالاندية الريفية ورعاية وتربية النشء على اعتبار انهم الرافد الحقيقي لتطوير الكرة اليمنية مستقبلا.. كما تعهد في برنامجها انتظام المسابقات وتعديل وتطوير اللوائح المنظمة لكرة القدم والتي كانت في كثير من الامور تقف عائقا امام التقدم الكروي في بلادنا خاصة والقائمين عليها حينها كانوا لا يسعون الى المنافسة وتقدم الكرة بل كان شعارهم المشاركة للاحتكاك فقط. لذا اختارت الاندية هذا البرنامج وصوتت لصالح محمد عبدالله القاضي كرئيس للاتحاد اليمني لكرة

منتخبات هي اضافة الى بلادنا الجزائر وفلسطين وعمان فازت الجزائر بالبطولة بعد فوزها على منتخبنا الاولمبي الذي كان قد فاز على منتخب فلسطين وعمان وهو حاليا يستعد للمشاركة في بوسان بكوريا الجنوبية خلال شهر سبتمبر القادم.

وهناك مشاركة الفرق الكروية خارجيا حيث شارك كل من اهلي صنعاء وشعب المكلا وكانت المشاركات ناجحة.

زيارة الاندية الريفية

وضعت قيادة الاتحاد من اولي مهامها حسب البرنامج الانتخابي الاهتمام بالاندية الريفية ورعايتها وتقديم العون لها حيث قام رئيس الاتحاد وبعض اعضاء المجلس الاداري بزيارة عدد من المحافظات الريفية للاطلاع على اوضاعها الكروية ومساعدتها من خلال وضع الحلول المناسبة لها فقد قام رئيس الاتحاد خلال العاميين الماضيين بزيارة اندية محافظات شبوة، مارب، البيضاء، والمهرة، وسيئون وذمار... الخ وقدم لها بعض المستلزمات الرياضية وكذا الملابس الرياضية والمعدات الاخرى.

فالمشاركة كانت ناجحة بكل المعايير علما بان المنتخب لم يدخل معسكر خارجي في السعودية الا قبل التصفيات بعشرين يوما.

اما الناشئين فهم حاليا يتصدرون المجموعة الاولى في التصفيات الاسيوية التي تستضيفها العاصمة صنعاء بعد ان فازوا على البحرين وفلسطين... حيث كان منتخب الناشئين قد دخل في معسكر خارجي قبل انطلاق التصفيات وعسكر في الامارات وعمان وتعد استضافة بلادنا للتصفيات انجاز جديد يضاف الى انجازات الاتحاد.

المشاركات الخارجية

على صعيد المشاركات الخارجية استطاع الاتحاد ان يواكب الاخرين وان يحاول قدر الامكان التواجد في كل المشاركات الخارجية سواء اكان ذلك من خلال المنتخب الوطني او الفرق الكروية حيث شارك في تصفيات كأس العالم الاخيرة وقدم مستوى نال اعجاب المتابعين والنقاد وكاد منتخبنا الوطني ان يخطف بطاقة التأهل من الامارات العربية المتحدة صاحبة التاريخ

رعاية النشء والتواجد في المشاركات الخارجية شعار رفعه الاتحاد وحواله الى واقع عملي

هدف يسجله في مرمى الخصوم



لوائح الاتحاد:

وفي سبيل تطوير الكرة اليمنية ومواكبة التطورات التي طرأت على عالم الكرة اجري الاتحاد وبحضور مندوبي الاندية العديد من التعديلات في لائحة لجنة المسابقات وذلك لما من شأنه تطوير وازدهار اللعبة كما اعد الاتحاد عدد من اللوائح المنظمة لعمال اللجان العاملة في الاتحاد.

تجاوز مشكلة التحكيم

من المعروف ان الاتحاد الجديد منذ ان تسلم قيادة سفينة الكرة اليمنية كان قد واجه انتقادات واسعة لمشاكل التحكيم بفعل التركة التي ورثها من الاتحاد السابق، حيث شكلت قضية التحكيم مشكلة كبيرة له نظرا لان الحكام الأوائل

الكروي المتقدم والامكانيات المادية الكبيرة حيث حصد منتخبنا الوطني ١١ نقطة من فوزين على بروناي ذهاب واياب وعلى الامارات ذهاب وهزم في الاباب وتعادل مع الهند ذهاب واياب وحصل على المركز الثاني بل ان ترتيبه في الاتحاد الدولي الفيفا قد تقدم من ١٦١ الى ١٣٨ وهذا رقم يستحق التقدير والفخر.

وبالطبع المنتخب الوطني قبل ان يخوض هذه اللقاءات كان قد اجري عدة معسكرات داخلية وخارجية الداخلية هي معسكرين في صنعاء والخارجية معسكر في سلطنة عمان واخر في السعودية وثالث في ماليزيا.

اما المنتخب الاولمبي فقد تعادل في مباراة ودية مع المنتخب الاثيوبي في صنعاء وحصل على المركز الثاني في بطولة الاقصى الشريف التضامنية التي استضافتها بلادنا لأول مرة في تاريخها حيث شاركت فيها اربعة